جامعة دمنهور
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم التربوية

الاحتياجات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمات الروضة

The Training needs of kindergarten teachers in the alternative Evaluation strategies and its tools

إعداد:

أ.م.د / حسام سمير عمر
استاذ أصول تربية الطفل المساعد-
قسم العلوم التربوية- كلية رياض الأطفال-
جامعة دمنهور

الباحثة/ سناء أحمد محمود الحبال
باحثة دكتوراة – كلية رياض الأطفال-
جامعة دمنهور

٢٠١٨م

مقدمة

يعد التقويم التربوي البديل توجهاً تربوياً جديداً، وتحولا جوهرياً، في مجال تقويم نتاجات تعلم الطفل ومخرجات التعليم، وهو تقويم متعدد الأبعاد، وخاصة أنه يتطلب من الطفل تنفيذ نشاطات، وتكوين نتاجات تبين تعلمه، وهذا ما تهدف اليه النظم التربوية، والأساليب التعليمية الحديثة في التعلم.

وتشير سعاد الفجال (٢٠١٦) إلى أن هذا النوع من التقويم يتطلب الاتصال بفاعلية مع آخرين، وفيه يتعلم الأطفال المشاركة، وتحمل المسؤولية، فتصبح بيئة التعلم مشجعة للأطفال على استخدام التفكير المعقد وذلك ببناء استراتيجيات تقويم كمخرجات التعلم.

ويرى حسام مازن(٢٠٠٧: ٨٧) أنه توجد علاقة وثيقة بين التقويم والمنهج، فالتقويم يتغير تبعاً لفلسفة المنهج ونوعة وأسسه، فالمنهج الذى يقوم على أساس دراسة بعض المعلومات والحقائق لا يحتاج تقويمة إلى أكثر من قياس ما حصله الطفل من الأنشطة، بينما المنهج الذى يهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية فى جميع جوانب شخصيته فإن يحتاج إلى استخدام استراتيجيات وأدوات التقويم البديل لنجاح العملية التعليمية.

وليس هناك حاجة أشد من حاجة معلمات الروضة إلى التمكن من استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وستظل مشكلة الإلمام باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته واكتساب مهاراته، تحدياً متجدداً لتنمية مهارات المؤسسات التعليمية، وتتعدد جوانب هذا التحدي، سواء في اختيار استراتيجيات التقويم، المتمثلة في استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم، وإستراتيجية التقويم المعتمدة على الملاحظة، واستراتيجية التقويم المعتمد على التواصل، واستراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات، وأدوات التقويم البديل التي تتمثل في قوائم الرصد، وسلالم التقدير، وسلالم التقدير اللفظي، وسجل وصف سير التعلم، والسجل القصصي، جاءت هذه الدراسة لتحدد الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمات الروضة.

مشكلة الدراسة

بناءً على خبرة الباحثان في مجال استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته، وقيامها بتدريب مجموعة من معلمات الروضة على استراتيجيات التقويم البديل، ضمن التدريبات التى تعقدها مديرية التربية والتعليم بالغربية، وملاحظتها تدني قدرات غالبية المعلمات في هذا المجال، فقد ارتأت الباحثان أهمية القيام بدراسة تهتم بالاحتياجات التدريبية عند معلمات الروضة في مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ومن هنا، فان مشكلة الدراسة تنحصر في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته عند معلمات الروضة؟
٢. هل تختلف الاحتياجات التدريبية، في استراتيجيات التقويم البديل عند معلمات الروضة باختلاف متغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل؟
٣. هل تختلف الاحتياجات التدريبية في أدوات التقويم البديل عند معلمات الروضة باختلاف متغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. درجة الاحتياجات التدريبية، في مجال استراتيجيات التقويم البديل عند معلمات الروضة.
٢. درجة الاحتياجات التدريبية، في مجال أدوات التقويم البديل عند معلمات الروضة.
٣. أكثر محاور الدراسة تأثيراً على الاحتياجات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمات الروضة.
٤. دور بعض المتغيرات مثل (سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل) على الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته عند معلمات الروضة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فى التالى:

١. إلقاء الضوء على الاحتياجات التدريبية عند معلمات الروضة، في استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته، ولما لهذين المتغيرين من أهمية في رفع مستوى أداء معلمات الروضة في استخدام استراتيجات تقويم حديثة تتفق مع طبيعة المهام التعليمية بأنشطة الروضة.
٢. الإسهام في تحديد احتياجات معلمات الروضة في مجال التقويم البديل، وذلك من خلال تحديد مدى حاجتهم التدريبية لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، مما يساعد على إعداد الدورات التدريبية للمعلمين في هذا المجال.
٣. الإسهام مع غيرها من الدراسات، في هذا المجال، في تطوير رؤية جديدة وواعية لمسيرة التقويم التربوي الحديث.

فروض الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات إجابات معلمات الروضة على الاحتياجات التدريبية، في مجال استراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل، والتفاعلات بينها.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات إجابات معلمات الروضة على الاحتياجات التدريبية، في مجال أدوات التقويم البديل، تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل والتفاعلات بينها.

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على الاحتياجات التدريبية، في مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وبالتحديد (التقويم المعتمد على الأداء، والتقويم المعتمد على الورقة والقلم، والتقويم المعتمد على الملاحظة، والتقويم المعتمد على التواصل، والتقويم المعتمد على مراجعة الذات، وأدوات التقويم البديل).
- اقتصرت الدراسة على معلمات الروضة بالروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م.

الاطار النظرى:

(أولاً): التقويم البديل: هو التقويم الذي يعكس الواقع التعليمي للأطفال، ويعبر عن أداء الأطفال في المجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وذلك من خلال مواقف ومهمات حقيقية يقوم الأطفال بعملها، وتنظم من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التي توظف المعرفة، واختبارها من خلال

مجموعة مختلفة من المهارات المنظمة، ويشكل التقويم البديل الصورة الحديثة للتقويم.(صبحي الحارثي، ٢٠١٥: ١٥)

أدوات التقويم البديل: هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تستخدمها المعلم لتقويم مدى تحقق نتاج التعلم عند المتعلمين، وتستند، في تصميمها، على منهجية واضحة في ذهن المعلم تبعاً لاستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها. (خالد معشي، ٢٠١٧: ١٢١)

ومن هذه الأدوات مايلى:

١. **مقاييس التقدير:** وهى أدوات قياس تعتمد على المشاهدة والملاحظة لأداء ما، أو عمل يقوم به الفرد الذى يخضع للمشاهدة، ويتكون من مجموعة من العبارات تصف كل منها سلوكاً بسيطاً أو أداءً معيناً ذا صلة بالسمة أو الخاصية التى نشاهدها من أجل قياسة، وتظهر مقاييس التقدير بشكل واسع فى مجال التقارير المدرسية عن المتعلمين والمعلمين. (مجدى معمر وآخرون، ٢٠٠٤: ٣٣)

٢. **سلالم التقدير:** يشير (Moon & Others, 2005: 122) أن سلالم التقدير يعطى فيها المقدار درجات تمثل مدى توافر السمات أو الخصائص الفرعية عند الفرد باستخدام تدرج عدد أو رتبى أو وصفى لفظى.

٣. **المقابلة:** تعد المقابلة من أكثر الأساليب المستخدمة فى تقييم الشخصية، وتزودنا بمعلومات تختلف عما تزودنا به أساليب ملاحظة السلوك، حيث إنه فى المقابلة يتحدث الفرد عن نفسة، بينما فى الملاحظة يتم تقدير سلوكه، والمقابلة تتضمن تفاعلاً لفظياً شفوياً وجهاً لوجه بين فردين أو أكثر.(Mertler, 2003: 55)

٤. **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أساليب التقويم التربوى الشامل الهادفة، حيث تستخدم لتقويم سلوك الأفراد، وما يقومون به من أعمال وأفعال.(Kirikkaya & Vurkaya, 2011: 997)

٥. **السجلات اليومية:** وتعدد السجلات اليومية فى بعض الأحيان مصادر جاهزة للمعلومات مثل الإحصائيات المتوافرة عن الأفراد فى ملفات المؤسسة التى ينتسبون إليها، والسجل اليومى للمتعلم أو المعلم وهو عبارة عن تسجيل يومى للأحداث أو النشاطات والإنجازات والمشكلات التى تمر مع الطفل أو المعلم. (Kaya, 2012: 1229)

٦. **البطاقات التراكمية:** وهى بطاقات أو كراسة تشمل بيانات عن الطفل من كافة الجوانب، وكذلك فى المراحل السابقة للمرحلة التى هو فيها، وفى هذه البطاقات بيانات توضح تطور الطفل صحياً، ونفسياً، وجسمياً، وتطوره معرفياً، تحصيلياً، وسلوكياً فى مختلف المجالات والهدف من تلك البطاقات التعرف على الطفل بصورة كاملة، إضافة إلى التوجيه الناجح للمتعلم علمياً ومهنياً، مع إعطاء معلومات حول الطفل من حيث الضعف والقوة، مما يعين على التخطيط الدراسى المناسب. (فتحى ملكاوى، ٢٠١٠: ١٣٥)

٧. **ملف الإنجاز (بوتفوليو):** وهو أداة لتجميع خبرات الطفل وإنجازاته تجميعاً بنائياً توثيقياً خلال فترة زمنية لمتابعة تطور نمو المتعلم، وتقدم تعلمه، ويمكن للمتعلم والمعلم عن طريقها اختيار أفضل الأعمال التى انجزها الطفل ، وتبريز ذلك الاختيار. (ريم إبراهيم، ٢٠٠٦: ٢٩١)

٨. **الاختبارات المصورة:** تعد الاختبارات المصورة من أدوات التقويم الشائعة بمرحلة رياض الأطفال، والتى من بينها: اختبارات الصواب والخطأ، إكمال الناقص، اختبارات الترتيب،

اختبارات التفكير "المتاهة"، اختبار التطابق، اختبارات التصنيف، اختبارات المزاوجة.(محمد يوسف، ٢٠٠٩: ٦٠)

٩. **قوائم الرصد:** وتستخدم لتقويم جوانب محددة من عناصر المنهج أو جميع العناصر وتستطيع من خلالها أن تشخص مواطن القوة والضعف تمهيداً للتحسين أو التطوير. (محمد عبد الهادى، ٢٠٠٧: ٢٢)

١٠. **المناقشة:** تستخدم كوسيلة لتقويم المنهج وتكون المناقشة فردية من جهة لها علاقة بعملية التقويم كالمناقشة مع المعلم أو تكون جماعية مع فئة من الفئات المعنية بالامر، وتختلف المناقشة باختلاف من يجريها.(Tante, 2010: 13)

استراتيجيات التقويم البديل: هي عبارة عن مجموعة من الطرق التي تستخدمها المعلمة لتقويم أداء الأطفال خلال العام الدراسي بهدف تحسين مستوى الأداء التعليمي، وتتمثل هذه الاستراتيجيات بإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، وبإستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم، وباستراتيجية التقويم المعتمدة على الملاحظة، وبإستراتيجية التقويم المعتمد على التواصل، وبإستراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات.

(ثانياً): الاحتياجات التدريبية:

تعرف الاحتياجات التدريبية على أنها: هي مجموعة من الكفاءات والمهارات المفقودة، أو الضعيفة، عند معلمات الروضة، في مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ونقصها يؤثر سلباً في أداء معلمات الروضة، في مجال تقويم الأطفال.

وتعرف الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته: هي استجابة المعلمات لفقرات أداة الدراسة، التي تمثلت في التقويم المعتمد على الأداء، والتقويم المعتمد على الورقة والقلم، والتقويم المعتمد على الملاحظة، والتقويم المعتمد على التواصل، والتقويم المعتمد على مراجعة الذات، وأدوات التقويم البديل.

أهمية الاحتياجات التدريبيه

يوضح أحمد كنعان (٢٠١١) أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي عملية:

- مستمرة ودائمة وذلك لتغير وتنوع مشاكل وظروف العمل.
- تؤثر تأثير مباشر في كفاءة تخطيط البرامج التدريبية وتصميمها وتقويمها
- هامة ومنشودة لأنها تعتبر الخطوة الأولى والأساسية التي تنطلق منها العملية التدريبية والتى تؤدى الى الأداء المناسب.

ومن الدراسات التى هدفت إلي إعداد برنامج تدريبي قائم علي استخدام مدخل التقويم البديل والتعرف علي أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التقويم التربوي لدي معلمات رياض الأطفال دراسة (هند حسين، ٢٠١٢) وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلمة روضة، واستخدمت الدراسة اختبار مهارات التقويم التربوي البديل، مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو التقويم التربوي البديل،استبيان ممارسات التقويم التربوي البديل لدي معلمة الروضة، برنامج تدريبي علي مهارات التقويم التربوي البديل، وتوصلت النتائج إلي وجود تأثير ايجابي دال للبرنامج في تنمية مهارات التقويم التربوي لدي معلمات الروضة.

أساليب تحديد الاحتياجات

تتعدد أساليب تحديد الاحتياجات، وتوضحها سعاد الفجال (٢٠١١) فى التالى:

- أسلوب تحليل المنظمة والتنظيم Organizational Analysis.
- أسلوب تحليل الوظيفة (العمل) Job Analysis.
- أسلوب تحليل الفرد (السلوك) Behavior Analysis.

وتعتمد الدراســـة الحالية على أســـلوب تحليل أداء المنظمة والتنظيم فى تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمات الروضة.

منهج الدراسة

المنهج الوصـــفي الميداني، لتحديد الاحتياجات التدريبية عند معلمات الروضـــة في اســـتراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

مجتمع الدراسة

جميع معلمات الروضة بمدرية التربية التعليم بمحافظة الغربية، والبالغ عددهم (٣٣٦) معلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلمة، تم اختيارهن عن طريق العينة العشوائية الطبقية بناء على مكان المدرســة، وبعد توزيع أداة الدراســة، اســترجع منها (١٧١) اســتبانة، اعتبرت العينة النهائية للدراسة، والجدول الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من معلمات الروضة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	(%) النسبة
مكان المدرسة	مدينة	93	54.4
	قرية	78	45.6
	المجموع	171	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	32	18.7
	من (٥ - اقل من ١٠) سنوات	22	12.9
	سنوات فأكثر ١٠	117	68.4
	المجموع	171	100.0
تلقي التدريب في مجال التقويم البديل	نعم	42	24.6
	لا	129	75.4
	المجموع	171	100.0

أداة الدراسة

اتبع الباحثان الخطوات الإجرائية الآتية في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها:

١. الاطلاع على الأدبيات في مجال القياس والتقويم، والتقويم البديل.
٢. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وهي تتكون من قسمين من الأسئلة، تضمن القسم الأول منها البيانات الأولية، وتضمنت هذه البيانات (سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب

في مجال التقويم البديل)، أما القسم الآخر فقد تضمن مجالات الاستبانة، وفقرات كل مجال، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية، من (٣٠) فقرة موزعة على ستة مجالات.

٣. استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي، حيث جاءت كل فقرة من فقرات الاستبانة مقابلة لقائمة تحمل درجة كالتالى: كبيرة جداً (٥ درجات)، كبيرة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات)، قليلة (درجتات)، قليلة جداً (درجة واحدة).

صدق الأداة

عرض الباحثان الاستبانة، في صورتها الأولية، على عدد من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس، وطلبا منهم إبداء الرأي حول مجالات الاستبانة وفقراتها، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم اعتماد نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٠%) لاعتماد الفقرة، وفي، تم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية من (٣١) فقرة. والجدول الآتي يوضح مجالات الدراسة، وفقرات كل مجال.

جدول (٢): مجالات الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته

رقم المجال	المجال	الفقرات	عدد فقرات المجال
.1	التقويم المعتمد على الاداء	7-1	7
.2	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	12-8	5
.3	التقويم المعتمدة على الملاحظة	14-13	2
.4	التقويم المعتمد على التواصل	19-15	5
.5	التقويم المعتمد على مراجعة الذات	26-20	7
.6	أدوات التقويم الواقعي	31-27	5
الدرجة الكلية		**31**	**31**

قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل مجال، والدرجة الكلية للاستبانة، ونتائج الجدول الآتية توضح ذلك:

جدول (٣): معامل ارتباط كل مجال من مجال الاستبانة والدرجة الكلية.

استراتيجيات التقويم وأدواته	1	2	3	4	5	6	7
التقويم المعتمد على الأداء	1.00	0.85*	0.81*	0.81*	0.82*	0.71*	0.92*
التقويم المعتمد على الورقة والقلم		1.00*	0.83*	0.83*	0.75*	0.59*	0.90*

التقويم المعتمد على الملاحظة			1.00*	1.00*	0.78*	0.66*	0.94*
التقويم المعتمد على التواصل				1.00*	0.78*	0.66*	0.94*
التقويم المعتمد على مراجعة الذات					1.00*	0.84*	0.90*
أدوات التقويم الواقعي						1.00*	0.81*
الدرجة الكلية							1.00*

يتضـــح، من الجدول الســـابق، أن جميع المجالات، يرتبط بعضـــها ببعض، وبالدرجة الكلية للاســتبانة، ارتباطاً ذا دلالة إحصــائية عند مســتوى الدلالة الإحصــائية (٠,٠٥) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي يعتمد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

ثبات الأداة

تم تقدير ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، وكذلك باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد تم استخراج قيمة معامل الثبات، على عينة الدراسة البالغ حجمها (١٧١)، وفيما يلي وصف لنتائج معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٤): قيم معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ الفا، التجزئة النصفية، معادلة سبيرمان

استراتيجية التقويم	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل التصحيح سبيرمان براون
التقويم المعتمد على الاداء	7	0.93	0.82	00.9
التقويم المعتمد على الورقة والقلم	5	92	0.91	0.94
التقويم المعتمدة على الملاحظة	2	1	0.84	0.92
التقويم المعتمد على التواصل	5	00.8	0.72	0.82
التقويم المعتمد على مراجعة الذات	7	0.89	0.76	0.81
أدوات التقويم الواقعي	5	0.92	0.72	0.83
الدرجة الكلية	31	0.96	0.82	0.92

يتضـح من الجدول السـابق، أن معاملات الثبات، باسـتخدام معادلة الفا كرونباخ، تراوحت بين (٠,٨٠-١) في حين تراوحت معاملات الثبات، عن طريق التجزئة النصـــفية، بين (٠,٧٢-٠,٩١) وباســـتخدام معادلة ســـبيرمان براون كانت تراوحت بين (٠,٨١-٠,٩٢)، وهذا يدل على أن اداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

المعالجة الإحصائية

بعد عملية جمع بيانات الدراســة، فقد تمت مراجعتها، وتصــنيفها لإدخالها إلى الحاســب، لإجراء المعالجة الإحصـائية اللازمة للبيانات التي تمت باسـتخدام برنامج الرزم الإحصـائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{21}$، واستخدمت الباحثان المتوسّطات الحسابيةّ، والانحرافات المعياريةّ، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرســون، ومعادلة " ألفا كرونباخ "، والتجّزئة النصــفيةّ، ومعادلة سبيرمان براون، وتحليل التباين متعدد القياسات والإحصائي ولكس لامبدا، وتحليل التبّاين الثلاثي.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولا: إجابة الســؤال الأول الذي ينص على : ما درجة الاحتياجات التدريبية في اســتراتيجيات التقويم البديل، وأدواته عند معلمات الروضة ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجال الدراسة، ولكل فقرة من فقرات استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، كما يوضح الجدول التالى:

جدول (٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمات الروضة

استراتيجية التقويم	شكل الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
التقويم المعتمد على الأداء	الأداء	2.78	1.32	متوسطة
	التقديم	2.71	1.34	متوسطة
	العرض التوضيحي	2.81	1.28	متوسطة
	الحديث	2.63	1.31	متوسطة
	المحاكاة ولعب الأدوار	3.05	1.12	متوسطة
	المناقشة والمناظرة	2.65	1.32	متوسطة
	الخرائط المفاهيمية	2.88	1.25	متوسطة
التقويم المعتمد على الورقة والقلم	الورقة والقلم	2.48	1.46	قليلة
	أوراق النشاط	2.56	1.25	قليلة
التقويم المعتمد على الملاحظة	الملاحظة التلقائية	2.71	1.29	متوسطة
	الملاحظة المنظمة	2.83	1.27	متوسطة
التقويم المعتمد على التواصل	التواصل	2.86	1.42	متوسطة
	المؤتمرات	2.96	1.26	متوسطة
	المقابلة	2.85	1.25	متوسطة
	عمل المجموعات	2.71	1.16	متوسطة

استراتيجية التقويم	شكل الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
	الأسئلة والأجوبة	2.64	1.46	متوسطة
التقويم المعتمد على مراجعة الذات	مراجعة الذات	2.72	1.25	متوسطة
	التقويم الذاتي	2.71	1.33	متوسطة
	تقويم الأقران	2.85	1.21	متوسطة
	يوميات الطفل	2.71	1.16	متوسطة
	ملف إنجاز الطفل	2.94	1.22	متوسطة
	المهام المفتوحة	2.91	1.13	متوسطة
	المشروعات	3.04	1.22	متوسطة
أدوات التقويم البديل	قوائم الرصد	2.81	1.23	متوسطة
	سلالم التقدير	2.82	1.27	متوسطة
	سلالم التقدير اللفظي	2.87	1.21	متوسطة
	سجل وصف سير التعلم	2.88	1.11	متوسطة
	السجل القصصي	3.01	1.12	متوسطة
الدرجة الكلية		2.76	1.03	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق، أن درجة الاحتياجات التدريبية في مجالات استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته عند معلمات الروضة كانت بين القليلة، والمتوسطة، حيث كانت درجة الاحتياجات التدريبية قليلة على الفقرات المتعلقة بمجال استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (٢,٤٨ – ٢,٥٦)، وهذا يدل على أن معلمات الروضة يستخدمن هذه الاستراتيجيات في تدريسهن، ولديهت خبرات تربوية جيدة في إعداد أوراق النشاط، في حين كانت درجة الاحتياجات التدريبية على باقي الفقرات متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (٢,٦٣-٣,٠٥). وتدل هذه النتيجة على أن درجة الاحتياجات التدريبية على هذه الفقرات كانت متوسطة، وفيما يتعلق بمجالات استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته، فقد تراوحت بين المتوسطة والقليلة، والشكل الآتي يوضح المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الدراسة:

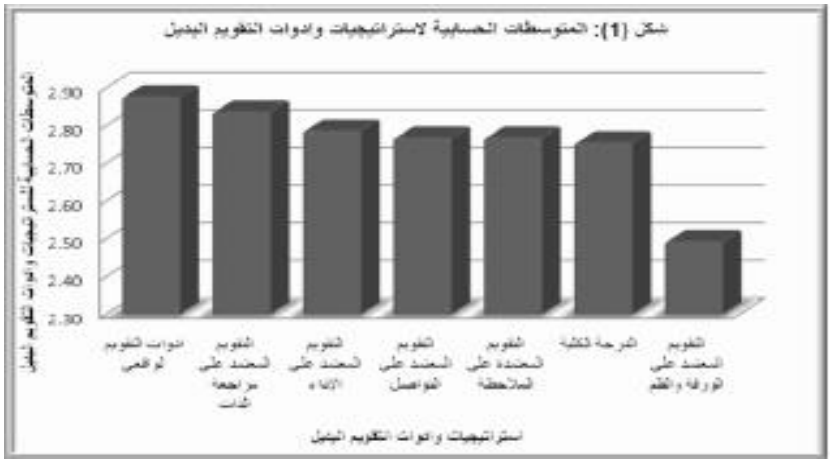

شكل (١)المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الدراسة

يتضح، من الشكل السابق أن المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الدراسة، والدرجة الكلية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (٢,٤٨-٢,٨٨) وهذا يدل على أن درجة الاحتياجات التدريبية، عند معلمات الروضة، كانت متوسطة.

ويظهر من خلال العرض السابق، أن الاحتياجات التدريبية، عند معلمات الروضة في استراتيجيات التقويم البديل، وأدواته، كانت بشكل عام متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هند حسين (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة الاحتياجات التدريبية، كانت متوسطة، كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سعيد على (٢٠١١) التي أشارت إلى أن درجة رضا المعلمين عن توظيف أساليب التقويم الواقعي، في تقويم العملية التدريسية، كانت كبيرة، كما اختلفت أيضا هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد نصر (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن درجة الاحتياجات التدريبية كانت كبيرة.

ثانياً: إجابة السؤال الثانى الذي ينص على: ما مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل عند معلمات الروضة باختلاف متغيرات سنوات الخبرة، موقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل؟

وللإجابة على السؤال الثانى قام الباحثان باختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية ، في استراتيجيات التقويم البديل، عند معلمات الروضة تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل والتفاعلات بينها،** ومن أجل التأكد من صحة الفرض تم استخدم تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) ونتائج الجدول الآتي توضح ذلك:

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لدلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل عند معلمات الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة) ف (المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
سنوات الخبرة (أ)	6.50	2.00	3.25	2.89	0.06

موقع الروضة (ب)	1.53	1.00	1.53	1.35	0.25
تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (ج)	0.10	1.00	0.10	0.09	0.77
سنوات الخبرة× موقع الروضة (أ×ب)	6.72	2.00	3.36	2.99	0.05
سنوات الخبرة × تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (أ×ج)	0.23	2.00	0.11	0.10	0.90
موقع الروضة × تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (ب×ج)	0.93	1.00	0.93	0.83	0.36
سنوات الخبرة × موقع الروضة × تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (أ×ب×ج)	0.70	1.00	0.70	0.62	0.43
الخطأ	180.15	160.00	1.13		
الكلي	1474.88	171.00			

يتضح من الجدول السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات إستجابات أفراد العينة على الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل، تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل، والتفاعلات بينها، فقد تراوحت قيم مستوى الدلالة عليها بين (٠,٠٥-٠,٩٠) وجميع هذه القيم اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي أن الاحتياجات التدريبية المتعلقة باستراتيجيات التقويم البديل عند معلمات الروضة لا تتأثر بمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل، والتفاعلات بينها، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغيرات معلمات الروضة تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل والتفاعلات بينها على استراتيجيات التقويم البديل.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة محمد نصر (٢٠٠٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة هند حسين (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام أساليب التقويم البديل تعزى لمتغيرات حضور الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة.

ثالثاً: إجابة السـؤال الثالث الذي ينص على: هل تختلف الاحتياجات التدريبية في أدوات التقويم البديل، عند معلمات الروضة باختلاف متغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل؟

وللإجابة على السؤال الثالث قام الباحثان باختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه:**لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسـطات إجابات معلمات الروضـة على الاحتياجات التدريبية في أدوات التقويم البديل تعزى لمتغيرات سـنوات الخبرة، وموقع الروضـة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل، والتفاعلات بينها،** ومن أجل التأكد من صحة الفرض تم استخدم تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) كما موضح بالجدول التالى:

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لدلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم البديل عند معلمات الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
سنوات الخبرة (أ)	4.37	2.00	2.18	2.14	0.12
موقع الروضة (ب)	1.03	1.00	1.03	1.01	0.32
تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (ج)	0.00	1.00	0.00	0.00	1.00
سنوات الخبرة × موقع الروضة (أ×ب)	1.26	2.00	0.63	0.62	0.54
سنوات الخبرة ×تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (أ×ج)	1.02	2.00	0.51	0.50	0.61
مكان المدرسة× تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (ب×ج)	1.02	1.00	1.02	1.01	0.32
سنوات الخبرة × موقع الروضة × تلقي التدريب في مجال التقويم البديل (أ×ب×ج)	1.00	1.00	1.00	0.98	0.32
الخطأ	163.02	160.00	1.02		
الكلي	1590.60	171.00			

يتضـح من الجدول السـابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (=α 0.05) بين متوسـطات إجابات أفراد العينة على الاحتياجات التدريبية في أدوات التقويم البديل، تعزى لمتغيرات سـنوات الخبرة، وموقع الروضـة، وتلقي التدريب في مجال أدوات التقويم البديل، والتفاعلات بينها، فقد تراوحت قيم مسـتوى الدلالة عليها بين (٠,٠٥-٠,٩٠) وجميع هذه القيم اكبر من مسـتوى الدلالـة (٠,٠٥) أي أن الاحتيـاجـات التدريبية المتعلقة بأدوات التقويم البديل لا تتأثر

بمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل، والتفاعلات بينها، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغيرات سنوات الخبرة، وموقع الروضة، وتلقي التدريب في مجال التقويم البديل، والتفاعلات بينها على مجال أدوات التقويم.
واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة سعيد على (٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أدوات التقويم البديل تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، كما اتفقت مع ما توصلت اليه دراسة محمد نصر (٢٠٠٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما اتفقت مع ما توصلت اليه دراسة هند حسين (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام أدوات التقويم البديل تعزى لمتغيرات حضور الدورات التدريبية، ولسنوات الخبرة.

التوصيات

١. حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة فى مجال استراتيجيات التقويم البديل وأدواتع، باستخدام أدوات مقننة.
٢. إعداد أدلة إجرائية وبرامج تدريبية لمعلمات الروضة لتعريفهم باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
٣. إعداد برنامج تدريبي لمعلمات الروضة يهدف إلى تطوير مهارتهن في مجال أدوات التقويم البديل، وأدواته.
٤. قياس أثر البرنامج التدريبى، وتحديد نقاط القوة والضعف، وإجراء عمليات التحسين المستمر.
٥. إجراء دراسة مماثلة للكشف عن الاحتياجات التدريبية عند معلمات الروضة في الروضات الخاصة، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

المراجع

المراجع العربية:

١. كنعان، أحمد علي (٢٠١١). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، سوريا: جامعة دمشق، ٩(١).
٢. مازن، حسام الدين محمد (٢٠١١). **تخطيط وتطوير المناهج التربوية**، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٣. معشي، خالد محمد (٢٠١٧). تقييم واقع استخدام معلمي العلوم التقويم البديل في المرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية**، ١٠(٢).
٤. إبراهيم، ريم أحمد إبراهيم (٢٠٠٦). التخطيط لنجاح منظومة التقويم الشامل باستخدام البورتفليو بجمهورية مصر العربية، **المؤتمر العلمى السنوى المعلوماتية ومنظومة التعليم**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٥-٦ يوليو ٢٠٠٦.
٥. الفجال، سعاد سيد محمد إبراهيم (٢٠١٦). التقويم الواقعي للأداء المهاري للطلاب بين الواقع المأمول : دراسة تقويمية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ٧٩(١).
٦. الفجال، سعاد سيد محمد إبراهيم (٢٠١١). **اتجاهات حديثة في التقويم التربوي**، ط١، القاهرى: دار إيتراك.

٧. الحارثي، صبحي سعيد عويض (٢٠١٥). أساليب التقويم البديل كما يراها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات بجامعة شقراء، **المجلة التربوية**، ١١٤(٢٩)، الكويت.
٨. ملكاوى، فتحى (٢٠١٠). استعمال أطر مرجعية متعددة فى تقويم مهارات النمو اللغوى الواقع والطموح، **بحث مقدم إلى مؤتمر مجمع اللغة العربية**، الموسم الثقافى الثامن والعشرون.
٩. معمر، مجدى وسلامة، محمد، الحاج، عماد (٢٠٠٤).**القياس والتقويم فى التكنولوجيا**، غزة: وزارة التعليم العالى.
١٠. عبد الهادى، محمد البشير (٢٠٠٧). القياس والتقويم التربوي : رؤية تاصيلية، **مجلة درسات تربوية**، ١٦(١).
١١. نصر، محمد كمال يوسف (٢٠٠٦). تطوير أساليب تقويم أطفال الروضة في ضوء الاتجاهات الحديثة، **مجلة درسات تربوية**، ٣٢(٩).
١٢. حسين، هند صلاح الدين حسن محمد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام مدخل التقويم الشامل في تنميه مهارات التقويم التربوي لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، **رسالة ماجستير**، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.
١٣. يوسف، محمد كمال (٢٠٠٩). **الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

المراجع الاجنبية:

14. Kaya, A. (2012) . The level of teachers' knowing, application and training need on alternative assessment and evaluation techniques. **. International Journal of Human Sciences**. 9 (2), pp1229 - 1259.
15. Kirikkaya, E & Vurkaya, G. (2011) . The Effect of Using Alternative Assessment Activities on Students' Success And Attitudes in Science and Technology Course. **Educational Sciences**: Theory & Practice, 11 (2) , p997 – 1004
16. Mertler, C. (2003) . Pre - service versus in – service teachers' assessment literacy: Does classroom experience make a difference?. Paper presented at the annual meeting of the Mid - **Western Educational Research Association**, Columbus, OH (15 Oct. 2003)
17. Moon, T., Brighton, C., Callahan, C. & Robinson, A. (2005). Development of authentic assessments for the middle school classroom**. The Journal of Secondary Gifted Education**, XVI, 2/3, 119-133.
18. Tante, A. (2010). The purpose of English language teacher assessment in the English - speaking primary school in Cameroon. ELTED, 13.